mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)060(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة يجيب عنها صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ رسالة من المستمع ناصر بن علي يقول هل من مفهوم الوسطية معاداة من يخالف مبادئ الاسلام والتشهير بهم - 00:00:31

وكيف يتعامل معهم مقابل مخالفتهم للامور الشرعية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي يقول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:00:47

الاية هذه الاية يقصد منها ان الله سبحانه وتعالى شرع لهذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم شريعة كاملة كما قال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:01:17

ورضيت لكم الاسلام دينا وبناء على ذلك فهذه الشريعة من وصفاتها الكمال والعموم والثبات والعدل فيها صفة لها صفات كثيرة والعدل هو الوسطية العدل هو الوسطية ومعنى الوسطية انك في - 00:01:55

باب الامر ما تسلك مسلك الافراط في الفهم والتطبيق ولا تسلك مسلك التفريط في الفهم والتطبيق وهكذا بالنظر الى باب النهي فلا تسلك مسلك الافراط في فهم النهي ولا تسلك - 00:02:43

مسلك التفريط في فهمه ولهذا نجد ان الناس في هذا الباب يعني في باب فهم الشريعة منهم من سلك مسلك الافراط وهو الغلو والزيادة الى درجة انهم يعبدون الله لكن بما لم يشرعه - 00:03:20

فيتوغلون في زيادة العبادة ويستدلون بادلة لكنها لا تنفعهم وهذا ويندرج في هذا آآ الصوفية وفيه من يسلك مسلك التفريط بمعنى انهم يعرضون عن الاواه عن تطبيق الاوامر كليا او - 00:04:00

ما يطبقونها في بعض الامور وقد يكون هذا على مستوى الدولة وقد يكون على مستوى الاسرة مثلا وقد يكون على مستوى الفرد التفريط فالتفريط يعني وارد على على الافراد وعلى الجماعات - 00:04:37

وعلى وبناء على ذلك كله فان الشخص عندما يريد ان يحقق الوسطية لابد ان تكون عنده القدرة الكافية على الفهم السليم لادلة التشريع ولهذا في قوله جل وعلا ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا - 00:05:04

هذه الاية اذا اخذها الانسان على انها نفي لعدم يعني لعدم وقوع ذلك على المسلمين من من الكفار يجد ان الواقع يختلف عن ذلك فيقول كيف يقول الله هذا الكلام ومع ذلك نجد - 00:05:41

ان كثيرا من الكفار يكون لهم سبيل على المسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعة - 00:06:20

قالوا امن قلة يا رسول الله؟ قال لا ولكنكم غثاء كغثاء السيل تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويوضع الوهن في قلوبكم. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهة الموت - 00:06:42

هذا اذا اخذنا الاية على هذا الوجه واذا اخذنا هذه الاية في قوله ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا اه يعني ان الله سبحانه وتعالى لا يجعل الكفر يطغى على اهل اه على المسلمين في الارض - 00:07:02

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سأل ربه ثلاثة اسئلة لهذه الامة منها والا يسلط عليهم يعني على جميعهم والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فاجابه - 00:07:25

الله لذلك وسأله الثالثة والا يجعل بأسهم بينهم فامتنع فمنع الله فمنع الله الاجابة عنه والله سبحانه وتعالى حكيم عليم. لا يسأل عما يفعل وعلى هذا الاساس فالشخص ينظر في نفسه هو - 00:07:47

فاذا كان مستقيما مطبقا للاوامر ومطبقا للنواهي على حسب مراد الله ومطبقا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم على حسب وادي الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون قد سلك الوسطية. اما اذا زاد او نقص فاذا - 00:08:08

ازاد يكون سلك ما سلك الاغراض واذا نقص يكون سلك مسلك التفريط. وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل ايضا يقول ما الطريقة المثلى للانتفاع بالقرآن الكريم الجواب القرآن الكريم يحتاج الشخص - 00:08:32

عندما تكون عندما يريد ان يجعل بينه وبين القرآن علاقة يحتاج الى ان آآ يفهمه واذا اراد ان يحفظه فقد ذكرت اكثر من مرة الطريقة التي تجمع بين الفهم اولا - 00:08:57

ثم الحفظ ثانيا وهذه الطريقة هي تحديد الايات التي تتكلم عن موضوع واحد ثم النظر في هذه الايات ما هو موضوعها؟ هل موضوعها في الطلاق في الرضاع؟ في الحج في - 00:09:18

الى غير ذلك من الموضوعات وكثير من المفسرين رحمهم الله سلكوا مسلك وهذا المسلك هو انه يحدد الايات التي تتكلم عن موضوع واحد ثم يذكرها ثم يتكلم عنها. او يقسم الموضوع الى عدة عناصر الى عدة عناصر. وكل عنصر - 00:09:42

تكلموا عنه بمفرده او الجمل على حسب علامات الوقف يتكلم يجزئ الاية مثلا او يجزئ الايات على حسب علامات الوقف ويتكلم عنها يحتاج الشخص الى تحديد الموضوع ومعرفة الموضوع ما هو؟ تحديد الايات ومعرفة الموضوع. ثم النظر فيما - 00:10:07

اشتمل عليه هذا الموضوع من المفردات اللغوية والشرعية. ثم بعد ذلك ينظر في سبب النزول هل هذه الايات مشتملة على سبب نزول كما في قوله جل وعلا يسألونك عن الشهر الحرام؟ يعني جميع ما - 00:10:34

في القرآن من اسئلة لان السؤال يكون هو سبب النزول او يكون فيه ايات لها سبب نزول لكنه لم يذكر وفيه كتب في في اسبابي النزول. المهم معرفة هذه الايات هل لها سبب نزول ام لا؟ واذا كان لها سبب نزول - 00:10:54

انه يعرف سبب النزول. ثم ينظر في هذه الايات من جهة هل دخلها نسخ ام لا هل هي محكمة او دخلها نسخ واذا دخلها نسخ فانه يبحث هل الموجود هو الناس او المنسوخ او ما الى ذلك؟ المهم هو تمييز الايات من جهة - 00:11:17

النسخ والاحكام. ثم بعد ذلك معرفة آآ معاني الايات وبخاصة على حسب علامات الوقوف واحسن من تكلم على تفسير هذه الايات على هذا الوجه هو ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى - 00:11:37

ثم بعد ذلك يعرف المعنى العام لهذه الايات ثم ينظر فيما اشتملت عليه هذه الايات من جهة الاحكام ثم بعد ذلك ينظر في هذه الايات هل يوجد فيها شيء له شبه باية اخرى من الناحية - 00:12:01

اللفظية كما في قوله جل وعلا في سورة البقرة وما اهل به لغير الله وفي سورة آآ المائدة والانعام والنحل وما اهل لغير الله به. وكذلك قوله وترى الفلك فيه مواخر وفي موضع اخر وترى الفلك مواخر فيه - 00:12:25

يعني المتشابه من ناحية اللغو وفيه كتب مؤلفة في هذا الموضوع. ثم ينظر في هذه الايات هل يوجد فيها اشكال كما في قوله جل وعلا فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين وكما في قوله جل وعلا وقفوهم انهم مسؤولون مع قوله - 00:12:45

تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. ففيه ايات تدل على اثبات السؤال وفيه ايات تدل على نفي السؤال فيقع القارئ في

حيرة من ذلك وفيه كتب آآ يعني اعتنى مؤلفوها رحمهم الله اعتنوا فيها ببيان - 00:13:10
من هذا النوع من القرآن بعد هذه الامور بعد ذلك كله بامكانه ان يحفظ الايات ويحفظها يتأكد من حفظها بتكرارها التكرار الذي يكفي ثم بعد ذلك يتعاهدها دائما. بهذه الطريقة - 00:13:30
يكون قد فهم ما قرأ. فاذا قرأ قراءة تدبر لان بعض الناس يقرأ قراءة تعبد مثل البخاري رحمه الله كان في حياته كان في حياته يصلي بالناس التراويح ويقرأ في الركعة عشر ايات او عشرين اية على حسب اه اختلاف الرواية عنه. ولكن - 00:13:52
انه كان يختم القرآن كله لنفسه في كل ليلة من ليالي رمضان والامام الشافعي رحمه الله في رمضان كان يختم القرآن في النهار مرة وفي الليل مرة. لكن بعض الناس قد مثلا - 00:14:17
قراءة متأنية بمعنى ان كل اية يمر عليها لابد ان يفهم معناها فهذه الطريق اذا كان الانسان مثلا اراد هذه الطريقة يعني يقرأ قراءة تدبر فهذا امره راجع اليه وهذه هي الطريقة التي يسلكها طالب العلم وبالله التوفيق - 00:14:33
احسن الله اليكم. هل قيء الطفل الذي عمره عشرة اشهر ينقض وضوء امه اذا جاء على ملابسها؟ الجواب القيء او النجاسة اذا جاءت على الثوب ما تنقض الوضوء لكنها لكن لكن يكون هذا نجس وتطهره امه. حتى لو وقع على الملابس مثلا بول او ما الى ذلك - 00:15:01
فانه يغسل لكن لا تجوز الصلاة في الثوب الذي اصابه القيء او او البول الا بعد غسله وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من الباحة باعثها احد المستمعين هل يجوز فك السحر بالسحر وما الدليل على ذلك - 00:15:26
الجواب اصل العلاج مستحب اصل العلاج هذا يعني مستحب ولو ان الانسان تركه لكان افضل ولهذا في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله في السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ذكر منهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم - 00:15:47
يتوكلون فاذا اصيب الانسان بذلك وتوكل على الله جل وعلا رجاء رحمته ومغفرته فامر ذلك راجع اليه. واذا اراد ان يتداوى فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول عباد الله تداووا ولا تتداووا بحرام فان الله لم - 00:16:18
اجعل شفاء امتي فيما حرم عليها وعلى هذا الاساس فلا شك ان السحر امره ظاهر الله سبحانه وتعالى يقول في سورة البقرة وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:16:40
والساحر لا يتعلم السحر الا بعد الكفر بالله والشرك به واهانة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واهانة القرآن وكذلك بالنظر الى الشخص الذي يذهب الى الساحر من اجل ان ينتفع بسحره فالساحر يفرض عليه امور - 00:17:01
كثير منها يكون كفرا وشركا بالله جل وعلا. ولكن هذا الشخص الذي جاء الى الساحر قد لا يدرك ان هذه الامور من الكفر والشرك بالله جل وعلا لان ذلك لا يعرفه الا - 00:17:21
فالمقصود انه لا يجوز للانسان ان يفك السحر بالسحر لا من جهة كونه معالجا ولا ولا من جهة كونه معالجا ولا من جهة كونه معالجا وبامكانه ان ينظر الى الايات التي في سورة الاعراف - 00:17:38
وفي سورة يونس وفي سورة طه وفي سورة الشعراء المتعلقة بالسحر ويأخذها ويقرأها ويقرأها على نفسه وباذن الله يشفى كما قال الله جل وعلا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:17:58
التوفيق احسن الله اليكم يقول سائل كيف احافظ على وقتي مع ان الاشغال كثيرة وكيف اربي اولادي على شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ الجواب الشخص في حياته يحتاج الى وضع برنامج له - 00:18:18
البرنامج قد يكون يوميا وقد يكون اسبوعيا وقد يكون شهريا فلا بد من وضع طريقة واضحة له ماذا سيفعل بين الفجر والظهر؟ وماذا سيفعل بين الظهر والعصر؟ وماذا سيفعل بين العصر والمغرب - 00:18:38
وباء وباء كذلك بين المغرب والعشاء وكذلك بين العشاء والفجر. كل هذه الاوقات تذهب على الانسان الطيب او الطيب من الناس تجد انه يحافظ على الصلوات الخمس ويحافظ على اداء - 00:18:55

في واجباته التي اوجب الله عليه. لكن يكون عنده كثير من الوقت يذهب سدى وهذا لا يحوى هذا الشخص يحتاج الى ان ينظر الى الوقت الذي يكون فيه فراغ ويشغل هذا الوقت بما يعود عليه من من من المصلحة. هذا فيما يتعلق بنفسه - 00:19:12
وكذلك من ناحية تربيته لزوجته ولاولاده وكذلك من ناحية قيامه بالدعوة الى الله جل وعلا فهو يؤدي الواجبات التي اوجبها الله عليه اولا. ثم ينظر الى اوقات الفراغ التي عليه التي عنده - 00:19:35
منظم لهذه الاوقات اعمال يؤديها يؤجر عليها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من مكناس المغرب من اه منير الجميل باعثها اه يسأل مجموعة من الاسئلة من اسئلته انه شاب مسلم متدين والحمد لله لكن مشكلته انه يقع في السمنة - 00:19:55
يقول ما حكم الشرع في هذا؟ انه ايش؟ يقع في الاستمناء باليد ايه الجواب الاستمناء محرم لا يجوز للانسان ان يفعله وبهذه المناسبة فانني انبه الذين يستمعون الى هذا البرنامج ويكونون من الذين يستعملون الاستمناء - 00:20:18
انه مضر من ناحية الفكر ولهذا ينشأ عنه او تنشأ عنه الوسوسة ولا ولا اعلم موسوسا جاء يسأل عن احكام تعدد علقوا بالوسوسة وسألته هل كنت تستعمل الاستمناء؟ قال نعم استعمله حتى الان - 00:20:43
وفيه من يبلغ خمسين سنة وستين سنة ويستعمله بدلا من الاتصال بزوجته الشخص عندما يعني يستعمل هذه يصعب عليه انه ينفك عنها. هذا من جهة ومن جهة اخرى انها تضره - 00:21:12
من الناحية العقلية. ولهذا تجد كثيرا من الناس الذين عندهم ارتجاج في التفكير لو سألته هل العادة السرية لقال لك نعم وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول اذا احتلم الغلام الصغير في نهار عرفة فهل تسقط عنه حجة الاسلام او حجة الاسلام؟ الجواب - 00:21:32
من علامات البلوغ نزول المني سواء كان بجماع او كان باستمناء او كان باحتلام فهذا علامة من علامات البلوغ فاذا احرم الشخص وهو لم يبلغ لم تظهر عليه علامة من علامات البلوغ التي هي بلوغ خمس عشرة - 00:21:58
او نبات شعر خشن في القبل ولكن انه ولم ولم ينزل منه مني قبل ذلك. واحرم فهو فاحرامه هذا احرام نفل. لانه لم يجب عليه الحج فاذا احرم وجاء في عرفة ونام - 00:22:21
واحتلم يعني ظهر منه مني بسبب الاحتلام فانه يبلغ بذلك وينقلب احرامه من كونه نفلا الى كونه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن تفسير قول الله تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا الى اخر الاية - 00:22:43
الجواب هذه الاية فيها بيان مراحل لبعض الناس انه يتقلب في حياته. يكفر ثم يؤمن ثم يكفر ثم يؤمن ثم لكن العبرة بما يموت عليه فاذا مات على الكفر فان فانه خالد مخلد في النار - 00:23:06
لان الله تعالى قال في سورة الانفال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضى الاولين وفي سورة الفرقان لما ذكر جملة من المعاصي وذكر منها الشرك قال في نهايتها الا من تاب وامن وعمل عملا - 00:23:34
وصالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وبالله التوفيق عليكم هذا سائل يقول هل يجوز لي التنازل عن دوري في آآ قرضي في صندوق التنمية العقاري الى احد اصدقائي على ان يستمر باسمي حتى ينتهي العمران - 00:23:55
سواء كان ذلك بمقابل او غير مقابل الجواب هذه المسألة يسأل عنها كثير من الناس ويسلكون فيها ثلاثة مسالك المسلك الاول يبيع القرض ويأخذ يبيعه بيعا يعني على انسان ويأخذ عوض ذلك - 00:24:11
والثاني الثاني يجعله قرضا في ذمته. يعني هذا قرظ له لكن يحول هذا القرض من ذمته هو من استحقاقه الى شخص اخر في مقابل مبلغ والقرض باق في في ذمة الاول. في الحالتين - 00:24:43
وهاتان الحالتان لا تجوزان يعني لا تجوز اي واحدة منهما اما اذا اتفق مع شخص قال انا لي قرض في البنك واريد اني انفعك واريد اني انفعك هذا الشخص يستلم - 00:25:08
القرض من باب الاحسان ويذهب الى البنك ويتنازل عن هذا القرض لهذا الشخص يكون قد احسن اليه في التنازل عنه ولكن بدون

مقابل وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:25:31
ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب اجاب عن اسئلتكم فيها صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته - 00:25:54
لقاؤنا بكم باذن الله في حلقة قادمة ونذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون. وبامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام - 00:26:11
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:30